

غريب الحديث لابن قتيبة

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضى الله عنه انه قال : الجرّاد نَذْرَةٌ حوت .
يرويه وكيع عن سفيان عن أبي خالد الواسطي عن رجل عن ابن عباس .
قوله : نَذْرَةٌ حوت أي : عَطَسْتُهُ ويقال : نَشَرَتَ الشَّيْءَ تَنْشِيرًا إذا عَطَسْتَهُ .
والنَذْرَةُ : الأنف وانما قيل لأوّل نجم من الأسد نَذْرُهُ الأسد لأزّهم : أرادوا أنْغَفَهُ .
وهو من منازل القمر ونَوَّهَهُ عندهم محمود ومنه قيل للاستشاق : الاسنثار . والذي يراد من
الحديث : انه جعل الجرّاد من صيد البحر بمنزلة السمك يحلّ للمُحَرَّم أنْ يصيده
ويأكله .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضى الله عنه أنه سئل : ما في أموال أهل الذمة فقال :
العفو .

قوله : العَفْوَ يريد : أنْصَحَهُ قد عُفِيَ لهم عمّا فيها من الصّدقة وعن العُشْر في
أرضهم